٢٨ ...واذا قال له علي ما بين درهم وعشرة ... ثمانية

اتفق ان بعض الفضلاء صادفه في الطريق فسلم ثم قال له جنابكم
لست رآكم في زوجتك ولنا رغبة فيما جوزته وابحته وبعد اللتيا
والتي انفلت من ايديهم وكان منصوبا في بعض المناصب فطردته الحكومة
من منصبه ومن الدليل على كفره قوله من قصيدة طويلة

ان في واسع الفضا نجوما | لاقتراب تحركت وابتعاد
نشرتها يد الطبيعة جلت | عن شبيه في هذه الابعاد
من شموس تبدو وتخفى وتبدو | في طوال الدهور والآباد
ان قضى ان الطبيعة كل | وارآها لمن الافراد
انا لولا خوفي من الناس ابديـ.... | ـت كلامي للكفر والالحاد
قلت سبحان هذه الدهر من آ | لهة الكون وحدها والفساد
بارئيات بفعلها غير مريدا | ت وتفعل لهن غير مراد
ثم ان الانسان كالقرد فاعلم | حيوان مستحدث من جماد

الى آخر ما هذا به من الابيات ومن العجب ان هذا الكردي ذكر في آخر كتابه
ونقلتموا عنه في ص ٦٨٨ من الضياء الشارق كلاما نظن انه
صدر من ذي دين وايمان ونحن نعترض به عليكم انكم تميلون الى
الانكليز ويعترض عليكم ايضا في كراهتكم الاتراك مع ان هذا اللعين
نظم قصيدة حين احتلالهم في بغداد وطبعها وارانا في الجرائد البغدادية
وهي على ما نقلت من جريدة العرب في عدد ٥٢ سنة ٥ مع ٢

وجدت الانكليز اولي احتشام | اباة الضيم حفاظ الذمام

فصادقهم تجد اخلاق صدق | لهم والصدق من شيم الكرام
ومنها
احب الانكليز واصطفيهم | لمرضى الاخاء من الانام
ومنها
بتطرايها الغربي وا تركيا | ولا الترك من قوم لئام
ووالي الانكليز رجال عدل | وصدق في الفعال وفي الكلام

الى آخر ما قال وختم ابياته بقوله

بجيلهم اعتصم فتعيش حرا | تسير على البسيطة في سلام

فمن يكون هذا كلامه هل في قلبه ذرة ايمان او له نسبة الى دين من الاديان
وهو رجل من اوباش الاكراد وما كان ينبغي لكم ان تقولوا قال العراقي فان
العراق على ما هو عليه بريء من مثل هذا الملعون وامثاله البلد هجاء
كثير فيه من ذلك قول بعض شعراء الاكراد

قبيل الموت قال ابو جميل | لزوجته اصبري صبرا جميلا
فلم تصبر من الفحشاء يوما | وقد جعلت سبيليها سبيلا

وقوله

ولدت جميلا امه من دبرها | فلذا ترى اثر الخرا في وجهه

وقوله ايضا

اقد اوليس قوله مفتري | ان جميلا اولدته من ورا
لذا دليل قاطع اوما ترى | في وجهه المصفر آثار الخرا

الى غير ذلك من الشعر المشتمل على هجوه ودناءة اصله ومروقه من الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1